

Attitudes of Geography Teachers towards the Use of the Blended Learning Strategy and its Relationship to The Degree of Employment from their Point of View

Mathayel Fayyad Hayyyan Alshamout

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of Geography teachers towards the use of the blended learning strategy and its relationship to the degree of employment from their point of view. The study used the descriptive related approach, two questionnaires were development first one to determine the attitudes of Geography teachers towards the use of the blended learning strategy, the second to determine the level of employment this strategy, the sample of study consisted from (43) female and male teacher. However, the finding of study showed that the attitudes of Geography teachers towards the use of the blended learning strategy were positive with average (3.86 out of 5), and the level of implementation was moderated with average (3.66 out of 5). The finding also showed there weren't any significant difference in the degree of using blended learning strategy refers to variable of teacher's sex. Furthermore, there were significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) according to teacher qualification for higher education.

Keywords: Attitudes, Blended Learning, Geography Teachers.

اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم

مثايل فياض حيان الشموط

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث هدفت الاستبانة الأولى للتعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج، وهدفت الاستبانة الثانية لمعرفة درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجيات التعليم المدمج، تكونت عينة الدراسة من (43) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج إيجابية وبمتوسط حسابي (3.86) من (5) في حين كانت درجة التوظيف متوسطة وبمتوسط حسابي (3.66)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التوظيف تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا. واستنادا للنتائج قدمت الباحثة عددا من التوصيات لتعزيز اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في عموم مدارس المملكة الأردنية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، التعليم المدمج، معلمي الجغرافيا.

مقدمة.

إن التعليم وعلى مر العصور لم يكن بمنأى عن أية تطورات تشهدها المجتمعات، ويعتبر التطور التقني والتكنولوجي من أهم التغيرات التي يشهدها العالم والتي طالت مختلف المجالات والقطاعات ومن بينها القطاع التعليمي، ومن التغيرات التي حصلت في القطاع التعليمي ظهور ما يعرف بالتعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، والتعليم المدمج.

ونظرا للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، أصبحت عملية تطوير التعليم من الأمور الملحة، الأمر الذي يتطلب إيجاد طرق جديدة ومتطورة بإمكانها تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتنمية مهارات المعلم وجعله قادر على توظيف تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، والارتقاء بعمله التعليمي وتحسين مخرجاته، وإنتاج المعرفة بطرق جديدة، وعليه أصبح من الضروري والوقوف على أهمية استخدام المعلم لمختلف أنواع التكنولوجيا الحديثة في مختلف النشاطات التدريسية منها والتطويرية (آل سرور، 2018).

تعتبر عدم قدرة بعض المعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة، وضعف استجابة الطلبة وتفاعلهم معها وعدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم من معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، إضافة إلى عدم توافر المتطلبات المادية والبشرية لتطبيقه في المدارس، مثل نقص التمويل اللازم لإنشاء شبكات إلكترونية وتجهيز المدارس بالإضافة إلى تكلفة التشغيل والصيانة والتجديد وإنتاج المحتويات اللازمة للعملية التعليمية، واستمرارية العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره، إلا أن الفوائد الكبيرة لاستخدام الحاسوب وتطبيقاته وبرامجه في العملية التعليمية دفعت التربويين للبحث عن أساليب تربوية جديدة تدمج بين ميزات التعلم الإلكتروني، والتعليم الصفي التقليدي، مما أدى إلى ظهور مصطلحات مثل التعلم المدمج (Blended Learning) أو التعلم المختلط أو الممتزج (الشريف والهرش، 2013).

يمتاز التعليم المدمج بأنه يساهم في خفض نفقات التعليم مقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده، وبأنه يساعد على رفع مستوى التفاعل والتواصل بين المتعلمين من جهة وبين المعلمين والمعلمين من جهة أخرى، كما أنه يراعي الفروق الفردية بين الطلاب ويلبي احتياجاتهم المختلفة وينمي لديهم مهارات التعلم الذاتي، ولأن التعليم المدمج يعزز استخدام التكنولوجيا الحديثة بما يرفع من جودة العملية التعليمية، ويثري المعرفة الإنسانية بما يساهم في رفع كفاءة المعلمين ويحسن من جودة المنهج التعليمي (المطوع والشمري، 2011).

تحتل دراسة الاتجاهات نحو التعليم المدمج مكانة بارزة في التربية والتعليم، وتعد اهتمامات المعلمين واتجاهاتهم نحو التعليم المدمج من الموضوعات الهامة، لتأثيرها البالغ في عمليات تغيير الاتجاهات التي قد تحدث بين فينة وأخرى، إضافة إلى أن درجة اهتمام المعلمين بالتعلم المدمج تؤثر على ميولهم وحاجاتهم ومهارتهم، وتعتبر دافعا لهم لاستخدام التفكير العلمي بنجاح، كما أن من أهم خصائص المعلمين الجيدين المستخدمين للتعلم المدمج، مدى توافر القابلية والميول والاتجاهات لديهم (الزباد، 2002).

مشكلة الدراسة:

تعاني مادة الجغرافيا من أزمة من حيث الطرائق المتبعة في التدريس؛ والتي تركز على الحفظ والتلقين، والجري وراء الوقت لإتمام برنامج الدورة الدراسية، وإن الطريقة التي يتم بها تدريس مادة الجغرافيا في معظم الأحيان تكاد لا تتطلب من المتعلمين بحثا أو اعمال فيها استثارة لفكرهم، حتى أصبحت مجرد إعداد وإلقاء من قبل المدرس وتقبل واستماع من جانب المتعلمين دون أن يكون لذلك أدنى أثر في اكتسابهم مهارات عقلية وميول واتجاهات مرغوبة (عبد الوالي، 2014).

ويعتبر التعليم المدمج من أكثر طرق التعليم الواعدة للراشدين، حيث يجمع بين أدوات التعليم الإلكتروني والتعليم الاعتيادي، وقد أثبتت العديد من الدراسات فاعلية استخدام التعليم المدمج ودوره في تحسين جودة التعليم، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام هذا النوع من التعليم، إلا أنه توجد معوقات تحول دون التطبيق الأمثل له في المدارس، مثل دراسة القحطاني (2018) ودراسة المنصور (2018) ودراسة (Ira et al, 2019).

ومادة الجغرافيا من المواد الدراسية التي تتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي تساعد الطلبة على اتقان بعض المهارات مثل رسم الخرائط، وتحديد المواقع، كما أنها تتطلب استخدام استراتيجيات التدريس في التعليم الاعتيادي، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة حول تعرف اتجاهات معلمي الجغرافيا لاستخدام التعليم المدمج ودرجة توظيفهم له.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم؟
- 2- ما درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم؟
- 3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف؟
- 4- ها توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي)؟

اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

- 1- اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم.
- 2- درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم.
- 3- الكشف عن أثر اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم في مستوى التوظيف.
- 4- أثر متغيري الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي) في درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة

- الأهمية النظرية:
- تتوقع الباحثة أن تمثل هذه الدراسة إضافة للمكتبة العلمية يستفيد منها الباحثون مستقبلاً، وتفتح المجال أمام دراسات أخرى في موضوع التعليم المدمج، بالإضافة إلى إثراء الجانب النظري للبحوث والدراسات ذات الصلة بالموضوع.

- الأهمية العملية:

- يؤمل من هذه الدراسة ما يلي:
- أن تفيده أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم في الأردن لاتخاذ القرارات المناسبة، لرفع سوية هذا النوع من التعليم بما يتناسب مع متطلبات العصر.

- أن تفيد المعلمين في جميع المدارس لتعزيز نقاط القوة لديهم، وملاحقة المستجدات في التعليم المدمج وتوظيف استراتيجياته في خططهم الدراسية والأنشطة التعليمية.
- أن تفيد مراكز التدريب والتطوير في الأردن والقائمين على التعليم الإلكتروني في المدارس، في وضع المناهج الخاصة بالتعليم المدمج بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية والتقنية.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم.
- الحد البشري: معلمي الجغرافيا.
- الحد المكاني: المدارس الحكومية التابعة للواء الجيزة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022.

مصطلحات الدراسة

- الاتجاه: " حالة نفسية عند الفرد يحمل طابعا إيجابيا أو سلبيا تجاه شيء أو موقف أو فكرة وما شابه ذلك، مع استعداده للاستجابة بطريقة محددة مسبقا، ويرتبط بعمليات عاطفيه ودافعية عقلية" (عدس وتوق، 2009: 416).
- ويعرف الاتجاه نحو التعليم المدمج إجرائيا بأنه: استجابة أفراد عينة الدراسة سلبا أو إيجابا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المعلمين على مقياس الاتجاه المعد خصيصا لذلك.
- التعليم المدمج: التعليم المدمج هو "إعادة تصميم جوهرية لهيكل العملية التعليمية التعلمية وطرائقها وذلك من خلال فتح المجال واسعا لعمليتي التعليم والتعلم وهو من الناحية التطبيقية إعادة هيكلة للاتصال والتواصل بين المعلم والطالب ليصبح هذا التواصل غير مقتصر على اللقاءات الصفية داخل الحصة / المحاضرة والهدف من ذلك هو زيادة التفاعل وايجاد فرص أكثر للتعلم من خلال الانترنت" (الشرمان، 2014: 31).
- ويعرف إجرائيا بأنه: استراتيجية تدريس الجغرافيا في المدارس الحكومية في لواء الجيزة، تقوم على الدمج بين الطرائق التقليدية وبين أدوات التعلم الإلكتروني مثل البرمجيات التعليمية، اللوح الذكي والانترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، والتي يمكن استخدامها داخل أو خارج الغرفة الصفية.
- درجة التوظيف تعرف إجرائيا بأنها مدى استخدام معلمي الجغرافيا لاستراتيجيات التعليم المدمج في المدارس الحكومية في لواء الجيزة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلمين على استبانة استخدام استراتيجية التعليم المدمج المستخدمة في هذه الدراسة.
- معلمو الجغرافيا: يعرفون إجرائيا بأنهم "مجموعة من الأفراد المؤهلين علمياً، بمختلف الدرجات العلمية، والمعينين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، لتدريس الجغرافيا.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يعتبر التعليم المدمج من المفاهيم الحديثة في التعليم، لذا نجد العديد من التعريفات التي تناولته إلا أنها أجمعت على وصفه بأنه عبارة عن خلط أو مزج بين الطرق التقليدية في التعليم وبين التعليم الإلكتروني، ويستند التعليم المدمج على فكرة أن التعليم ليس مجرد حدث يحدث مرة واحدة وينتهي بذلك، بل إنه عملية حيوية دائمة الاستمرارية والتجديد (التعلم مدى الحياة) (Sofia et al, 2014).

من أهم عوامل نجاح التعليم المدمج التواصل بين المتعلم والمعلم، وذلك لأن المتعلم في هذا النمط الجديد لا يعرف متى يحتاج المساعدة أو نوع الأجهزة والمعدات والأدوات والبرمجيات أو متى يمكن أن يختبر مهاراته، لذا فإن التعليم المدمج الجيد لا بد أن يتضمن إرشادات وتعليمات كافية للطلبة، ويجب أن تتوفر طريقة اتصال سريعة ومتاحة طوال الوقت بين المتعلمين والمعلمين للإرشاد والتوجيه في كل الظروف، ومن العوامل الضرورية لنجاح التعليم المدمج العمل الجماعي إذ لا بد أن يقتنع كل فرد (طالب، معلم) بأن العمل في هذا النوع من التعلم يحتاج إلى تفاعل كافة المشاركين، إضافة إلى تنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلبة، والتعليم المدمج لا بد من أن يتضمن اختيارات كثيرة ومرنة في ذات الوقت بما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وهنا يأتي دور المعلم المحفز للمتعلمين حيث يساعد في توظيف اختيارات الطلاب فيتأكد من أن الطالب المناسب اختار الوسيط المناسب له للوصول إلى أقصى كفاءة، ومما يميز التعليم المدمج خاصية التكرار لأنه يسمح للمشاركين بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة في صور متعددة على مدى زمني بعيد وبطرق متنوعة (أبو الريش، 2013).

مبادئ التعليم المدمج:

يستند التعليم المدمج إلى مجموعة من المبادئ (الصوالحة وآخرون، 2013):

- 1- الدمج ذو المعنى بين طريقة التدريس التقليدية وبين العناصر التدريبية الإلكترونية، بهدف زيادة الجوانب الإيجابية لكل من البيئة الافتراضية والبيئة المادية، ومراعاة احتياجات وخصائص الطلاب المختلفة.
- 2- الاستخدام الابتكاري لوسائل التكنولوجيا المختلفة، وتطبيق كل وسيلة تكنولوجية بطريقة مناسبة من الناحية التربوية من أجل خلق بيئة تعلم تفاعلية ومناسبة من الناحية الاجتماعية.
- 3- إعادة فهم التعليم ضمن مفهوم التعليم المدمج، من خلال المزج بين الأساليب التربوية الحديثة ونظريات التعلم وتطوير فهم جديد والمعرفة الجديدة من خلال التفاعلات الاجتماعية المختلفة للطلاب فيما بينهم من جهة وفيما بينهم وبين المعلمين من جهة أخرى.
- 4- التقييم والتقييم المستمر لعملية التعليم المدمج لضمان جودة التعليم.

متطلبات تطبيق التعليم المدمج في المدارس:

يتطلب نجاح التعلم المدمج مجموعة من العناصر التي تكمل بعضها البعض وتتكون هذه العناصر من مدخلات وعمليات ومخرجات وذلك كالاتي (بدح وآخرون، 2012):

- 1- مدخلات نظام التعليم المدمج: وتشمل توفير أجهزة الحاسوب في المدارس، وتوفير خطوط الاتصال بالشبكة العالمية (الإنترنت)، والاستعانة بالفنيين لمتابعة عمل أجهزة الحاسوب والشبكة وعمل الصيانة الدورية اللازمة لها، بالإضافة إلى تصميم المناهج الإلكترونية التي تحقق أهداف المناهج الدراسية، إضافة إلى توفير قاعات التدريس والمختبرات الحديثة، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والإداريين لتطوير الجانب التقني لديهم.

- 2- عمليات نظام التعليم المدمج: وتشمل اختيار البرامج الإلكترونية التي تتناسب مع المناهج الدراسية وتصميم المحتوى الإلكتروني بشكل مناسب ويحقق الأهداف التربوية المنشودة، البدء بعملية تنفيذ التعليم الإلكتروني باستخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة مثل البريد الإلكتروني، والفيديوهات التفاعلية أو مؤتمرات الفيديو وغيرها، ومتابعة الطلاب للدروس الإلكترونية سواء أكان بشكل متزامن أو غير متزامن، بالإضافة إلى إجراء التقويم البنائي والتقويم التكويني للتحقق من تحقيق الأهداف التربوية.
- 3- مخرجات نظام التعليم المدمج والتغذية العكسية: وتشمل التأكد من تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وذلك باستخدام وسائل وأدوات التقويم المناسبة، الوقوف على نقاط الضعف في نتائج الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها، والعمل على تطوير المناهج الإلكترونية بما يحقق تحسين أداء وتحصيل الطلبة.

دور المعلم في التعليم المدمج:

اختلف دور المعلم التقليدي في العملية التعليمية، وفرض عليه استخدام التعليم المدمج أدواتًا جديدة (الشرمان، 2016):

- 1- من الملحق للمعلومة إلى الميسر لتعلم طلبته: وهذا لا يعني إلغاء أسلوب المحاضرة والتلقين، ولكن يعني إعادة النظر في هذه المحاضرة، فبدلاً من أن تُوجه لجميع المتعلمين، فمن الممكن أن تُوجه لمجموعات صغيرة.
- 2- من الشارح إلى المعين على التعلم: إن الاستعانة بالتكنولوجيا في أثناء تنفيذ الموقف التعليمي، يعطي للمعلم فرصة أكبر للاهتمام بطلبته في أثناء حدوث عملية التعلم، مما يمكنه من تقديم المساعدة في لحظة صعوبة استمرارية التعلم.
- 3- من الاهتمام بالمحتوى فقط إلى الاهتمام بالمهارات وأنماط التفكير بالإضافة للمحتوى: فبدلاً من التركيز على محتوى الدرس فقط، يمتد اهتمام المعلم للتركيز أيضاً على المهارات التي سينمىها عند طلبته، بناءً على ما اكتسبوه من المعرفة التي ساعدهم معلمهم على اكتسابها.

مشكلات تواجه التعلم المدمج:

من المشكلات التي تواجه المعلمين عند تطبيق التعليم المدمج عدم امتلاك بعض الطلبة للخبرة أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت، والتي تمثل أهم عوائق التعلم الإلكتروني وخاصة عندما نتكلم عن مهارات التعلم الذاتي، إضافة إلى عدم امتلاك جميع الطلبة في منازلهم أو في الأماكن التي يدرسون فيها المساق الإلكتروني المعدات اللازمة لتطبيق التعلم الإلكتروني مثل أجهزة حاسوب حديثة وشبكة إنترنت، ومن أهم مشكلات التعلم المدمج عدم توافر الكوادر المؤهلة في هذا النوع من التعلم، إضافة إلى المشكلات التقنية مثل الصعوبات في أنظمة الشبكات والاتصالات وسرعاتها في أماكن الدراسة (عبيدات والحديدي، 2013).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة الرضاونة (2020) للتعرف على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور، استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج وجود أثر لاستخدام معلمي الجغرافيا لبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تدريس مادة الجغرافيا بدرجة متدنية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيري الجنس وسنوات الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

- هدفت دراسة (Ira et al, 2019) التعرف على آراء مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الخلوي في مقاطعة إزميت بمدينة قوجا، حيث اتبعت الدراسة منهج البحث النوعي، مستخدمين أداة المقابلة، وعلى عينة قصدية تكونت من (15) مديرا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس الثانوية يستخدمون التعلم الخلوي في ممارساتهم التعليمية (في حاجة إلى معلومات مؤقتة)، (التواصل اللحظي)، وفي (نقل البيانات السمعية البصرية المستخدمة في الدورات التدريبية إلى السبورة الذكية)، كما وأظهرت أن توظيف التعلم الخلوي تحدث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية وأكثر فعالية وكفاءة ومواد سمعية بصرية أكثر نشاط ومرتعة من التعليم التقليدي.
- هدفت دراسة القحطاني (2018) للتعرف على أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلّم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط تم استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج إلكتروني مدمج، وإعداد أداتي البحث المتمثلة في اختباري التحصيل ومهارات التفكير الناقد في وحدة " الأعداد الصحيحة"، واختيار عينة عشوائية مكونة من (50) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة عسير، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين: تجريبية مكونة من (25) طالبة درست وفق التعلّم المدمج، وضابطة مكونة من (25) طالبة درست باستخدام الطريقة المعتادة وتم التحقق من تكافؤهما بتطبيق الاختبارين قبلياً على مجموعتي البحث وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري التحصيل ومهارات التفكير الناقد لصالح طالبات المجموعة التجريبية كما كان للتعلّم المدمج أثراً في رفع التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط وقد أوصت الدراسة إلى تقصي أثر التعليم المدمج في علاج صعوبات التعلم في الرياضيات، وفي تنمية الدافعية للتعلم
- هدفت دراسة السيد وآخرون (2018) للتعرف على فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E- Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبة من طالبات المستوى الخامس بكلية التربية بالدلم جامعة الأمير- سطاتم بن عبد العزيز تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وقد تم تقسيم المجموعات إلى مجموعتين تجريبية تم تدريسها باستخدام استراتيجياتي التدريس التعليم المدمج والتعليم المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك، ومجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق الاستبانة التالية: نموذج فارك لأنماط تعلم الطلاب، واستبيان الدافعية للتعلم، بالإضافة إلى اختبار تحصيلي، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة توصلت إلى تفوق الطالبات اللاتي درسن بالتعلم المدمج لصالح الاختبار البعدي كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار للمجموعة التي درست تبعاً لاستراتيجية التعلم المتمركز حول الطالب لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لمستوى الدافعية لصالح التطبيق البعدي، ولصالح المجموعات التجريبية.
- هدفت دراسة المنصوري (2017) إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتهما في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها بمحافظة عمران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (34) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن درجة توفر التقنيات التعليمية الحديثة في المدارس الثانوية بمدينة عمران التعليمية بدرجة ضعيفة، وأن درجة استخدامها جاءت بتقدير ضعيف، ومعوقات استخدام التقنيات التعليمية بدرجة كبيرة، ومن أهمها عدم توفر التقنيات التعليمية اللازمة للتدريس، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلمين. واتجاهات معلمي

الجغرافيا نحو استخدام التقنيات التعليمية بشكل عام كانت إيجابية بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تعزى لكل من: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليمية.

- هدفت دراسة سيلان وكاسيتشي (Ceylan & Kesici, 2017) للتحقق من أثر التعلم المُدمج على التحصيل الأكاديمي، حيث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، استخدمت الدراسة الاختبار التحصيلي أداة للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (53) متعلما، موزعين ما بين المجموعتين الضابطة والتجريبية من الصف السادس الأساسي في المدرسة المتوسطة في تركيا وتم فيها تدريس المتعلمين وحدة حل المشكلات عن طريق بيئة التعلم المُدمج للمجموعة التجريبية، في حين تم تدريس متعلمين المجموعة الضابطة في بيئة الغرفة الصفية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال بيئة التعلم المدمج.
- هدفت دراسة تشي شينغ شانغ وآخرون (Chi-Cheng-chang, 2014) للتعرف على أثر التعلم الإلكتروني المدمج مع التعليم التقليدي على الإنجاز والتقييم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من طلاب الصف الحادي عشر تخصص الهندسة الكهربائية من مدرسة مهنية في تايوان، أظهرت نتائج الدراسة حصول الطلبة في المجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني) على درجات أعلى بكثير في التقييم الذاتي من الطلاب في المجموعة الضابطة (التعلم التقليدي)، حيث أثر التعلم الإلكتروني المختلط تأثيرا كبيرا على درجات اختبار الإنجاز لدى الطلاب، وبشكل أكبر على درجات التقييم الذاتي.

تعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، قامت الباحثة ببيان أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة وأهدافها، ومنهج الدراسة، بالإضافة الى أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، وأبرز ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
- تنوعت الدراسات السابقة والتي تناولت استخدام استراتيجيات التعليم المدمج، فقد هدفت دراسة الرضاونة (2020) التعرف على درجة استخدام تكنولوجيا التعليم وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية، وهدفت دراسة (Ira et al, 2019) التعرف على آراء مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الخلوي في مقاطعة إزميت بمدينة قوجا، وهدفت دراسة القحطاني (2018) تعرف أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعلم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط، وهدفت دراسة السيد وآخرون (2018) التعرف على فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E-Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية، بينما هدفت دراسة المنصوري (2017) إلى معرفة مدى استخدام التقنيات التعليمية الحديثة ومعوقاتها في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها، وهدفت دراسة سيلان وكاسيتشي (Ceylan & Kesici, 2017) للتحقق من أثر التعلم المُدمج على التحصيل الأكاديمي، وهدفت دراسة تشي شينغ شانغ وآخرون (Chi-Cheng-chang, 2014) التعرف على أثر التعلم الإلكتروني المدمج مع التعليم التقليدي على الإنجاز والتقييم الذاتي.
- أما الدراسة الحالية فقد هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج وعلاقته بدرجة التوظيف من وجهة نظرهم.

- تنوعت منهجيات البحث العلمي التي أستخدمها الباحثون في الدراسات السابقة، اتبعت دراسة كل من القحطاني (2018)، والسيد وآخرون(2018)، ودراسة (Ceylan & Kesici, 2017)، ودراسة (Chi-Cheng-chang, 2014) المنهج شبه التجريبي والاختبار أداة لجمع البيانات، بينما اتبعت دراسة (Ira et al, 2019) المنهج النوعي والمقابلة أداة لجمع البيانات، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الرضاونة (2020) ودراسة المنصوري (2017) باستخدام المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع البيانات.
- لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وإعداد أسئلتها، وكيفية تطوير أداة الدراسة واختيار عينتها، وتحديد أهم النقاط التي تناولها الإطار النظري، وفي الإجراءات الإحصائية لمعالجة البيانات.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج والتعرف على درجة توظيفهم لها والعلاقة بين اتجاهاتهم ودرجة التوظيف من وجهة نظرهم، وتم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي، ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات والحقائق عن الظاهرة موضوع البحث ثم القيام بتحليلها وبيان العلاقة بين متغيرات الدراسة، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه البحث هي الاستبانة Questionnaire.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المدارس الحكومية التابعة للواء الجيزة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022، حيث بلغ عدد معلمي الجغرافيا (43) معلماً ومعلمةً.

عينة الدراسة:

نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تم اختيار عينة ممثلة (قصدية)، وتكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (43) معلماً ومعلمةً بمديرية تربية محافظة جرش لواء الجيزة لعام (2021-2022) وبنسبة (100%) من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يبين توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي.

الجدول (1) توزيع افراد العينة تبعا لمتغيري الدراسة: الجنس والمؤهل العلمي

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	معلم	18	0.42
	معلمة	25	0.58
	المجموع	43	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	28	0.65
	دراسات عليا	15	0.35
	المجموع	43	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانتيين من قبل الباحثة وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة حيث تكونت الاستبانة الأولى من (20) عبارة وهدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج، وتكونت الاستبانة الثانية من (18) عبارة لمستوى توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج، مدرجة بتدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وتم إعطاؤها الأوزان الآتية مقابل كل تدرج (1,2,3,4,5) وتم اعتماد (تعديل) المقياس لتحديد مستوى الممارسة: (منخفض، متوسط، ومرتفع) لدى أفراد عينة الدراسة، وهو: من (-1.00- 2.33) مستوى ممارسة منخفض، ومن (2.34-3.67) مستوى ممارسة متوسط، ومن (3.68-5.00) مستوى ممارسة مرتفع. وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة الآتية، (الشريفين والكيلاني، 2007):

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$(1.33 = 3 \div 4 = 1-5) \text{ (طول الفئة)}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

تطبيق إجراءات الدراسة:

- 1- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- 2- إعداد استبانتيين، حيث تكونت الاستبانة الأولى من (20) عبارة والاستبانة الثانية من (18).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص: لمعرفة آرائهم حول فقرات الاستبانة، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2) معاملات ثبات أدوات الدراسة

الأداة	معامل ارتباط بيرسون	كرونباخ ألفا
اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج	0.86	0.90
درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج	0.89	0.92

4- عرض النتائج ومناقشتها.

• نتيجة السؤال الأول: " ما اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم؟"

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
4	أرى أن التعليم المدمج ينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة.	4.23	0.92	1	مرتفعة
5	أرى أن التعليم المدمج يساهم في رفع مستوى مشاركة الطلبة.	4.20	1.01	2	مرتفعة
2	أرى أن التعليم المدمج ينمي روح التعاون الجماعي بين الطلبة.	4.20	1.12	3	مرتفعة
8	أرى أن التعليم المدمج يسهل فهم الطلبة للمادة الدراسية.	4.15	1.07	4	مرتفعة
7	أرى أن التعليم المدمج يزيد من قدرة الطلبة على الحوار والمناقشة	4.12	1.09	5	مرتفعة
1	أرى أن التعليم المدمج يتيح الفرصة للطلبة للتفكير والاستنتاج.	4.11	0.87	6	مرتفعة
3	أرى أن التعليم المدمج يساعدني في الاطلاع على مصادر جديدة للمعلومات	4.05	1.00	7	مرتفعة
6	أرى أن التعليم المدمج يساعد الطلبة على امتلاك المهارات التكنولوجية الحديثة إلى جانب المهارات اليدوية.	4.01	0.98	8	مرتفعة
9	استمتع باستخدام استراتيجية التعلم المدمج في التدريس.	3.95	0.49	9	مرتفعة
16	أشجع زملائي المعلمين على استخدام استراتيجية التعليم المدمج في التدريس.	3.91	0.99	10	مرتفعة
14	أرى أن التعليم المدمج ينمي القدرات العقلية لدى الطلبة من خلال المصادر المتنوعة التي يوفرها.	3.89	0.90	11	مرتفعة
15	أرى أن التعليم المدمج ينمي قدرة الطلبة على المتابعة والاستيعاب.	3.81	0.79	12	مرتفعة
11	أرى أن التعليم المدمج يمكنني من تقديم التغذية الراجعة بطرق مختلفة للطلبة.	3.75	0.75	13	مرتفعة
13	أرى أن التعليم المدمج يزيد من تحصيل الطلبة.	3.69	0.76	14	مرتفعة
12	أرى أن التعليم المدمج ينمي من شخصية الطالب من الجوانب المعرفية والانفعالية والمهارية والإدارية.	3.65	1.26	15	متوسطة
10	أرى أن التعليم المدمج يزيد من تحصيل الطلبة.	3.59	1.22	16	متوسطة
20	أرى أن التعليم المدمج يصل بالطلبة إلى درجة الاتقان بالتعلم.	3.54	1.41	17	متوسطة
17	أرى أن التعليم المدمج يزيد من أعبائي التدريسية.	3.52	1.01	18	متوسطة
19	أرى أن التعليم المدمج مضيق للوقت.	3.48	0.98	19	متوسطة
18	اشعر بصعوبة في تطبيق التعليم المدمج في التدريس.	3.42	0.75	20	متوسطة
	المتوسط الكلي لاتجاهات معلمي الجغرافيا لاستخدام استراتيجية التعليم المدمج	3.86	0.97		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (3) أن اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج جاءت بدرجة " مرتفعة" وبمتوسط حسابي (3.86)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين "3.42-4.23" وقد حصلت العبارة " أرى أن التعليم المدمج ينمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة" على أعلى درجة تقدير بينما حصلت العبارة "

اشعر بصعوبة في تطبيق التعليم المدمج في التدريس." على أقل درجة تقدير. وتعزو الباحثة النتيجة إلى دور وزارة التربية والتعليم الأردنية في عقد الدورات التدريبية والورش التي يلتحق بها معلمو الجغرافيا والتي تنمي مستوى أدائهم واتجاهاتهم نحو استخدام استراتيجيات التعليم المدمج، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى كثرة دراسة معلمي الجغرافيا أثناء دراستهم الجامعية إلى مساقات تتعلق بتطبيق المفاهيم المتعلقة بالتدريس وتقنيات التعليم، كما قد تعزى النتيجة إلى التسهيلات التي قدمتها وسائل التكنولوجيا المتعددة والتي انتشرت بكثرة بين طبقات المجتمع المتنوعة من بينهم المعلمين، مما خلق لديهم شعورا بالرغبة نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم والاستراتيجيات التدريسية المتعلقة به ومن ضمنها استراتيجية التعليم المدمج.

• نتيجة السؤال الثاني: " ما درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم؟" وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
5	أعمل على توزيع عناصر المحتوى بين التعليم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني لتوظيفها في الحصّة.	4.35	0.38	1	مرتفعة
3	أستخدم الحاسب الآلي في التدريس.	4.33	0.44	2	مرتفعة
2	أستخدم جهاز عرض البيانات Data Show.	4.30	0.43	3	مرتفعة
8	أستخدم الفيديوهات التفاعلية عند شرح بعض المفاهيم الجغرافية التي يواجه الطلبة الصعوبة في فهمها.	4.27	0.54	4	مرتفعة
9	أستخدم الانترنت للوصول إلى مصادر متنوعة للمعرفة.	4.15	0.49	5	مرتفعة
1	أستخدم الأطالس الجغرافية الإلكترونية.	4.09	0.99	6	مرتفعة
4	أستخدم الكتب الجغرافية الإلكترونية كمصادر إضافية.	4.05	0.90	7	مرتفعة
6	أنوع في أساليب التقويم ما بين الأساليب التقليدية والإلكترونية.	4.02	0.79	8	مرتفعة
10	أستخدم نظم المعلومات الجغرافية (GIS).	3.67	1.26	9	متوسطة
7	أستخدم وسائط التخزين الإلكترونية في حفظ البيانات والمعلومات بالإضافة إلى الموارد المطبوعة الورقية.	3.55	1.22	10	متوسطة
11	أعمل على تحويل المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى تتخلله الوسائط المتعددة.	3.52	1.41	11	متوسطة
15	أعمل على تصميم نسخ إلكترونية مرافقة للنسخ الورقية من المادة الدراسية	3.49	0.85	12	متوسطة
12	أقوم بوضع بعض الواجبات والأنشطة والتمارين على موقع معين على شبكة الانترنت.	3.35	0.92	13	متوسطة
14	أعرض محتوى الدرس على الطلبة من خلال المواقع الإلكترونية التعليمية إلى جانب الطريقة الاعتيادية.	3.30	1.01	14	متوسطة
17	اوظف السبورة الذكية (smart board) في تدريس الموضوعات الصفية التي أقوم بتدريسها إلى جانب اللوحات التعليمية الاعتيادية.	3.28	1.12	15	متوسطة
20	أكلف الطلبة بالواجبات البيتية وتقديمها باستخدام البريد الإلكتروني إلى	3.21	1.07	16	متوسطة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
	جانب تقديمها ورقيا.				
19	اصمم مواقف تعليمية تتطلب التعاون في نشاط شبكي متزامن وغير متزامن وأستخدمها في تدريسي إلى جانب المواقف التعليمية الاعتيادية.	3.18	0.87	17	متوسطة
13	أعمل على تحويل المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى يتخلله وسائط متعددة.	3.09	1.00	18	متوسطة
	المتوسط الكلي لدرجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج	3.66	0.89		متوسطة

يلاحظ من الجدول (4) أن درجة توظيف المعلمين لاستراتيجية التعليم المدمج جاءت بدرجة "متوسطة" وبمتوسط حسابي (3.66)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين "3.09- 4.35" وقد حصلت العبارة "أعمل على توزيع عناصر المحتوى بين التعليم الاعتيادي والتعلم الإلكتروني لتوظيفها في الحصّة." على أعلى درجة تقدير بينما حصلت العبارة "أعمل على تحويل المحتوى التعليمي بصورته الاعتيادية إلى محتوى يتخلله وسائط متعددة" على أقل درجة تقدير. يلاحظ من هذه النتيجة وعلى الرغم من الاتجاهات الإيجابية لدى معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج إلا أن درجة الاستخدام لا زالت دون المستوى المطلوب وقد تعزى هذه النتيجة إلى وتعزو الباحثة ذلك إلى تمسك معلمي الجغرافيا للأسلوب التقليدي في تدريس هذه المادة، مما ترتب عليه قلة استخدامهم للتقنيات التعليمية الحديثة، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى أن بعض أدوات التكنولوجيا الحديثة مكلفة بعض الشيء وليست بمتناول الجميع للحصول عليها، وقد تعزى النتيجة إلى كثرة المهام الملقاة على عاتق المعلمين داخل المدرسة وخارجها، مما يسبب عزوف بعضهم عن توظيف استراتيجية التعليم المدمج بالشكل السليم، إذ أنها تحتاج إلى إعداد دروس محوسبة وواجبات بيتية يتابعها المعلم مع الطلبة خارج أوقات الدوام الرسمي مما يزيد من الأعباء عليهم فيجدون أن التعليم التقليدي يوفر لهم الجهد والوقت، كما قد تعزى النتيجة إلى عدم تقبل بعض الطلبة لطريقة عرض المادة باستخدام استراتيجية التعليم المدمج وأنه مضيعة للوقت؛ مما يخلق نوعا من التحفظ لدى المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجية، كما قد تعزى إلى أن المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا لا تدعم تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات في تحقيق الأهداف المنشودة منها، كما قد تعزى النتيجة إلى كثرة وزخم المناهج الدراسية التي يدرسها الطلبة مما يجعلهم غير قادرين على تنظيم وقتهم أو إنهاء واجباتهم فيفضلون التعليم التقليدي.

- نتيجة السؤال الثالث: "هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف؟" وللإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) معامل الارتباط بين اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف

المجال	معامل ارتباط بيرسون	درجة توظيفهم لاستراتيجية التعليم المدمج
اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج	0.172*	
	معامل الارتباط بيرسون	
	مستوى الدلالة	0.01

يظهر من الجدول (5) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف، حيث بلغ معامل الارتباط (0.172)، حيث دل معامل

الارتباط ان العلاقة بين متغيري الدراسة (اتجاهات معلمي الجغرافيا نحو استخدام استراتيجية التعليم المدمج ودرجة التوظيف) علاقة إيجابية. تعزو الباحثة هذه النتيجة أن الاتجاه الإيجابي لدى المعلمين نحو استراتيجية التعليم المدمج يخلق لديهم حالة من الرضا نحو استخدامها، وهو أمر طبيعي فالافتناع بالشئ يخلق لديك دافعا نحو استخدامه.

- نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج تعزى لمتغيري (الجنس، المؤهل العلمي)؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار (t-test) لمعرفة درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج تبعاً لمتغير: الجنس: (ذكر، أنثى)، ومتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا) والجدول رقم (6) و (7) يبين تلك القيم.

الجدول (6) نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.42	1.50	41	0.122
	أنثى	3.22			

يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج تبعاً لمتغير: الجنس.

وتعزى هذه النتيجة إلى ان المعلمين ومن كلا الجنسين يخضعون لنفس الدورات التدريبية في مجال استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومن بينها استراتيجية التعليم المدمج، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والإمكانات المادية في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الجزيرة، بغض النظر إذا ما كانت مدارس للذكور أم للإناث، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضاونة (2020)، ودراسة المنصوري (2017).

الجدول (7): نتائج تطبيق اختبار (t-test) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	فئة المتغير	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	4.15	2.76	41	*0.00
	دراسات عليا	4.39			

* ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف معلمي الجغرافيا لاستراتيجية التعليم المدمج من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير: المؤهل العلمي، ولصالح الدراسات العليا. وقد تعزى النتيجة إلى أن طلبة الدراسات العليا قد درسوا أثناء تعليمهم الجامعي بعض المساقات باستخدام استراتيجية التعليم المدمج فلمسوا أهمية تطبيقها ودورها الفاعل في تحسين تعلم الطلبة وتنمية دافعيتهم نحو التعلم، وبالتالي فهم يملكون القدرة أكثر من غيرهم على تقدير فاعلية استخدامها ويملكون توجهات إيجابية بشكل أكبر نحو استخدامها، اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرضاونة (2020) واختلفت مع دراسة المنصوري (2017).

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة وتترح ما يلي:

- 1- تكثيف جهود المؤسسات التعليمية بحيث تعمل على إكساب الطلاب مهارات التعلم المدمج بهدف إعداد الفرد القادر على المعاصرة، والتكيف مع المعرفة المتغيرة باستمرار فيتبع طرق الوصول إلى المعلومة والبحث والاكتشاف واستخدامه الوسائل التكنولوجية الحديثة لخصن المعلومات والرجوع إليها عند الحاجة.
- 2- توفير متطلبات تطبيق استراتيجيات التعليم المدمج المادية والتقنية في المدارس الحكومية.
- 3- تشجيع معلمي الجغرافيا ودعمهم ماديا ومعنويا على استخدام التعليم المدمج في التدريس.
- 4- تزويد المدارس بالمختبرات المجهزة وشبكات الانترنت من اجل تسهيل وتشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات التعليم المدمج.
- 5- عقد ورش تدريبية لمعلمي الجغرافيا حول استخدام البرمجيات والمعدات الحديثة في العملية التعليمية.
- 6- تفعيل دور معلمي الحاسوب ومشرفي مختبرات الحاسوب في المدارس لتقديم المساعدة للمعلمين والطلبة في آلية استخدام أدوات التعليم المدمج.
- 7- إجراء المزيد من الدراسات حول معوقات استخدام استراتيجيات التعليم المدمج في العملية التعليمية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو الريش، إلهام (2013). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية-غزة.
- آل سرور، نورة (2018). توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في المملكة العربية السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 4(2). 1-18.
- بدح، أحمد؛ والخزاعلي، حسين (2012). درجة إمكانية تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني في المدارس الأردنية الخاصة من وجهة نظر مديريها. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. 26(2). 300-324.
- الرضاونة، ماجد (2020). درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) من قبل معلمي الجغرافيا في تدريس الخرائط الجغرافية في مدارس لواء ناعور. مجلة كلية التربية. 36(2). 289-306.
- الزراد، محمد (2002). مشكلات المراهقة والشباب. دار النقاش للطباعة والنشر والتوزيع. بيروت.
- السيد، هبة؛ وإبراهيم، غادة؛ وزاهد، منال (2018). فاعلية استخدام التعليم المدمج الإلكتروني E- Blended Learning واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. كلية التربية بالدلم- جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز متوفر على: [http:// www.Repository.psau.edu.sa](http://www.Repository.psau.edu.sa)
- الشрман، عاطف (2014). التعليم المدمج والتعليم المعكوس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.
- الشрман، عاطف (2016). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. ط2. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.
- الشريف، سعد؛ والهرش، عيد (2013). درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في محافظة القريات واتجاهاتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك.
- الصوالحة، علي؛ ومحاسنة، عمر؛ والمومني، مفضي؛ والعويمر، يسرى (2013). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لاستراتيجيات التعليم المتميز في تدريس المساقات الجامعية. مجلة بحوث التربية النوعية- جامعة المنصورة. 28(28). 222-243.

- عبد الوالي، سليلي (2014). الطرائق النشطة في تدريس الجغرافيا: دراسة تحليلية للأدبيات التربوية والرسمية المؤطرة للجغرافيا المدرسية في النظام التعليمي المغربي. المجلة الدولية المتخصصة. 3(11). 19-35.
- عبيدات، أحمد؛ والحديدي، محمود (2013). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط.
- عدس، عبد الرحمن؛ وتوق، محيي (2009). المدخل إلى علم النفس. دار الفكر. عمان.
- القحطاني، طيبة (2018). أثر تدريس الرياضيات باستخدام التعليم المدمج على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. 177(1): 443-511.
- المطوع، عبد الله؛ والشمري، محمد (2011). التعليم الإلكتروني المدمج وأثره على مستوى التلقي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي.
- المنصوري، عارف (2017). التقنيات التعليمية الحديثة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بمحافظة عمران ومعوقات استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. 1(2). 1-27.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ceylan, K., Kesici, A (2017). Effect of Blended Learning to Academic Achievement. Journal of Human Science. 14(1). 308-320.
- Chang, Chi-Cheng., Shu, Kuen-Ming., Liang, Chaoyun., Tseng, Ju-Shih., Hsu, Yu-Sheng (2014). Is Blended e-Learning as Measured by an Achievement Test and Self-Assessment Better than Traditional Classroom Learning for Vocational High School Students?. International Review of Research in Open and Distance Learning. 15(2). 213-231.
- Ira, N., Gecer, A., Cloak, I (2019). Detecting the opinion of the secondary administrator regarding the use of mobile technologies for educational Purposes. Educational policy analysis and strategic research. 14(3). 240-311.
- Sofia, B.D., Jose, A.D., & Leontios, J.H.(2014). Towards an Intelligent Learning Management System under Blended Learning (Trends, Profiles and Modeling Perspectives, Switzerland Springer International Publishing.